



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التصميم

(الحفر على القوالب الخشبية)

الخشب طولي المقطع long grain

مدرس المادة
م.د. بركات عباس سعيد

بابل
٢٠٢١



الحفر على القوالب الخشبية

يُعد الخشب من الخامات الجيدة لعمل سطوح طباعية شرط ان يكون الخشب المختار مستوي وذو ألياف ناعمة ومتجانسة وعديمة الجذور والعُقد ، كذلك يجب ان تكون أليافه مترابطة وقوية لتحافظ على الحافات والهيئات البارزة من الهدم اثناء عملية الطبع .

يتصف فن الحفر على الخشب الذي كان ممارساً بشكلٍ متزايد منذ عصر (توماس ببيوك ١٧٥٣ - ١٨٢٨) في إنجلترا ، برقة ونعومة بعيدة عن كل من أعمال الحفر على الخشب المبكرة والأعمال الأخيرة التي فحصت في الوقت الحاضر . ولقد أكد (بيويك) من خلال طريقة الحفر بالخطوط البيضاء هذه ، قيم الدرجات اللونية بوضع خطوط بيضاء على ارضية سوداء . ولم يعد الفنان محددًا بالتأثيرات الخطية في طريقة الحفر بالخط الأسود ، بل تمكن من زيادة تنعيم الدرجات أو حتى الإستغناء عن الخط إذا ما اتفق ذلك مع أغراضه . وكان في إمكانه في سهولة أن يقوم بالطريقة الجديدة بتأثيرات من الظل والضوء . وأستعملت طريقة الحفر على الخشب بإتساعٍ مطرد في الصور الهزلية والإيضاحية في فترة القرن التاسع عشر قبل عصر الأخبار المصورة فوتوغرافياً. ولقد اشترك كل من : شارلزكين ، تنيل ، وأتباعهما في بريطانيا ، ثم وينسلو هومر ومعاصروه بالولايات المتحدة ، ودوريه بفرنسا ، في هذا الإتجاه عاملين على انتشار الصورة المطبوعة .

والخشب طبقاً لعملية تقطيعه الى الواح هو على نوعين :

١. الخشب طولي المقطع Long grain .
٢. الخشي عرضي المقطع End grain .

الخشب طولي المقطع Long grain .

حيث تظهر الياف الخشب ممتدة بطول الساق وفي هذه الحالة لا يمكن حفر السطح الطباعي بإنجاء معاكس للألياف وإنما يكون الحفر بإتجاه الألياف .

إن اظهار التباينات اللونية للتصميم هو عن طريق عمل حفور بشكل خطوط ممتدة أو متقطعة وبأطوال مختلفة تصل للنقطة بأدوات الحفر المناسبة لذلك . عموماً إن اظهار التباينات اللونية المتعددة يعتمد على كثافة الحفر وبسمكها (عرضها) فكلما ازدادت في ذلك ظهرت المساحة فاتحة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التصميم

والعكس صحيح ويفضل هنا طلي جميع السطوح بلون غامق كما يمكن معالجة السطح الطباعي بطريقة الإختزال أي اظهار الشكل بمساحة قاتمة تمثل منطقة الظل وهي المناطق البارزة والتي يعلق بها الحبر في مناطق محفورة بشكل كامل ، وتمثل المناطق الفاتحة او منطقة الضوء بخطوط متنوعة. والحفور هنا متحددة او يتحكم بها درجة اللون المطلوب . إما الأدوات التي تستخدم في عملية الحفر متعددة منها ذات المقطع المحدب الذي يشبه الحرف (U) الإنكليزي . كذلك ذات المقطع الحاد الزاوية الذي يشبه الحرف (V) الانكليزي . ويمكن الإستعانة بسكين او مشرط الجراح وبعد اتمام حفر السطح الطباعي يحبر بواسطة اسطوانة التحبير (الرولة) ثم يطبع يدوياً او ميكانيكياً بواسطة ماكينة الطبع .

